



دور النظام القطري في نشر الفوضى بالمنطقة وتأجيج نار «الربيع العربي»



سوريون في دبي

مدارس وأساليب لعشرات التشكيليين السوريين في دبي

تاريخ النشر: الخميس 10 يوليو 2008

عمر شبانة

شهدت دبي في الأسابيع الأخيرة حضوراً كثيفاً للتشكيل السوري الحديث والمعاصر، وذلك من خلال معرضين كبيرين أقيما في صالتي من صالات الفن في دبي، حيث افتتح في يوم واحد معرض لتسعة من كبار الفنانين السوريين في صالة بوزار، ومعرض آخر في أيام غاليري ضم أعمال خمسة وعشرين فناناً من ذوي التجارب البارزة والمميزة في سوريا وفي الوطن العربي. الأعمال التي ضمها المعرضان تمثل أساليب ومدارس متعددة يجسدها هؤلاء الرواد. فقد ضم المعرض الذي حمل عنوان "الحدائق السورية: 9 رواد"، أعمالاً لكل من فاتح المدرس ولؤي كيالي ومحمود حماد ونذير نيرة ومروان قصاب باشي والياس زيات وأدهم إسماعيل ونعيم إسماعيل. وضم المعرض الآخر أجيالاً من الفنانين تحت يافطة الفن المعاصر في سورية.

يكتب الناقد بدر الدين عرودكي في تقديم معرض التسعة ملخصاً المشهد "لا يمكن لأي ناقد فني إلا أن يتعرف على تكوينات محمود حماد وأدهم إسماعيل ونصير شوري ونعيم إسماعيل ونذير نيرة على الفنان السوري في كل ملامحه ولا سيما في عمق خصوصيته التي تتجلى في الصلة شبه الدموية بالأرض والبيئة وبهم الإنسان فيها، وقد حسد لؤي كيالي الذي مضى في قمة شبابه رمزا لفنان يصير فنه قضيته وقضيته هي فنه.. وإذا كان مروان قصاب باشي يقدم المثل على مقام التصوف، فنذير نيرة في تجلياته يجسد المقام نفسه منذ الستينيات. ويكتب الناقد طارق الشريف مقسماً مراحل الفن التشكيلي السوري إلى مراحل ثلاث هي: فترة الحكم العثماني (1900 - 1918)، فترة الانتداب الفرنسي (1920 - 1946)، وفترة الاستقلال (1947 - 1956)، ثم يتوقف عند كل من الفنانين المشاركين في معرض بوزار، لينتهي إلى أن الفن التشكيلي في سورية بدأ طبيعياً وانطباعياً قبل أن يتأثر بالفن الغربي "المستورد".

من تجارب الرواد

أقدم التجارب التي قدمتها الصالتيان هي تجربة الرائد نصير شوري (1920 - 1992) الذي عرض له بوزار أربعة من أقدم أعماله، حيث كان قد بدأ انطباعياً وانتهى تجريدياً كما يبدو في أعماله المعروضة، فمن الطبيعة إلى تجريد المرأة وتشكيلها على نحو مغاير للواقع، تبدو لوحة شوري معنية بمجموعة عناصر لونية وتكوينية، إضافة إلى عنصر الخيال والذاكرة في هذه اللوحة التي تبرز الواقع بالخيال على نحو يقارب الفانتازيا واستلهاهم الموروث، ضمن تجربة لونية متميزة.

اللافت في معرض "التسعة" جدار كامل يحمل تسعة وتسعين وجهاً تجتمع كلها لتصنع لوحة واحدة، وهي تجربة مروان قصاب باشي الذي يقدم هنا تجربة من خلال الحفر على النحاس، حيث يصور تفاصيل الوجوه التي تختلف من وجه إلى آخر. ويحضر فاتح المدرس من خلال خمس لوحات تجمع الواقعية والتعبيرية، حيث يجري اختزال الإنسان إلى مجرد تكوين شكلي صغير. أما الوجوه فهي تمتلك قدرة عالية على التعبير عن زمنها ومعاناتها عبر رموز وعلامات مختلفة. وتجتمع في لوحة المدرس عناصر التراث والحداثة بطريقة تمنح لوحته خصوصيتها.

لؤي كيالي (1934 - 1978) تمثله في المعرض لوحة واحدة لامرأة ذات حضور تعبيرى ولوني قوي، حيث اللون والضوء والمشهد هي ما يجسد الحضور الفني للمرأة. ويحضر الفنان إلياس زيات في لوحته من الحبر والماء على الورق

مواقيت الصلوة



أخبار

تعديل تشكيل مجلس التخطيط العمراني في الشارقة

الممثل الأميركي جون ستاموس يعلن خطوبته من صديقته الممثلة كاتلين ماكهيج

بطولة فرنسا: إيمري يدعو إلى «حماية اللاعبين الكبار» بعد طرد نيمار

صراخها أنقذها من هجوم سمكة قرش

قتيلان في اليابان جراء الإعصار «لان»

تجسدان المرأة في حال من العنف اللوني والتكويني الذي يشبه العاصفة. أما نذير نبعة فيواصل مرحلة "التجليات" التي كان بدأها في مطلع التسعينات، وتتمثل هنا في ثلاث لوحات تحمل عناوين جدارية، وتتمثل تجربة محمود حماد في المعرض بلوحة واحدة تجريدية تعود إلى العام 1980 أي قبل رحيله بسبع سنوات. فيما تتمثل تجربة أدهم إسماعيل في ثلاث لوحات تعود إلى مرحلة الخمسينات التي تختزل عمله واستلهامه للتراث في الوقت الذي يستخدم فيه أعلى طاقات الحداثة التي درسها في إيطاليا. ويحضر شقيقه نعيم إسماعيل (1930 - 1979) في ثلاثة أعمال أيضا يستحضر الماضي بقدر ما يشتغل على الواقع، ويركز على أسواق دمشق وحاراتها القديمة، كما تبرز في عمله الزخارف العربية الإسلامية. ... **المزيد**

[Print](#) [Share](#) [Email](#) [Tweet](#) [Like 156K](#)

التعليقات

لا يوجد تعليق لهذا المقال

إضافة تعليقك

الإسم

البريد الإلكتروني

عنوان التعليق

التعليق

600

jyphk

أدخل النص هنا

مقالات شائعة

الأكثر إرسالاً | أخبار ذات صلة | الأكثر قراءة

- ◆ توثيق 355 عقد إيجار «إلكترونياً» في بلدية أبوظبي خلال شهر
- ◆ محمد بن راشد يشهد توقيع اتفاقية تفعيل الشهادات الرقمية
- ◆ «مؤتمر القادة لحروب القرن الـ 21» يستشرف المستقبل وتحدياته ومواجهة الحروب الرقمية
- ◆ «مسلم بن حم الخيرية» تعتمد عدداً من القرارات والمشاريع
- ◆ حرم حاكم عجمان تكرم أيتام هيئة الأعمال الخيرية

إرسالاً | قراءة | تعليقا

توثيق 355 عقد إيجار «إلكترونياً» في بلدية أبوظبي خلال شهر

محمد بن راشد يشهد توقيع اتفاقية تفعيل الشهادات الرقمية

«مؤتمر القادة لحروب القرن الـ 21» يستشرف المستقبل وتحدياته ومواجهة الحروب الرقمية

«مسلم بن حم الخيرية» تعتمد عدداً من القرارات والمشاريع

حرم حاكم عجمان تكرم أيتام هيئة الأعمال الخيرية

اشترك الآن بالنشرة الإخبارية

اضف بريدك الإلكتروني

تقريادات بواسطة @aletihadae

صحيفة الاتحاد
@aletihadae

رداً على @aletihadae

محمد بن راشد:منطقة 2071 ستكون الأكثر تطوراً في محيطها لصناعة وتصميم المستقبل، وهدفنا أن نجعل من الإمارات أكبر مختبر في العالم لتصميم المستقبل



مشاهدة على تويتر

إدراج